

## المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية بيروت، ٢٦ الى ٢٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٧

### مذكرة توضيحية

#### ١. الخلفية

نتجت "المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية" (مبادرة "ريكار" RICCAR) عن الإعلان الوزاري العربي حول تغير المناخ (٢٠٠٧) والذي أقر بالآثار المحتملة لتغير المناخ على التنمية في المنطقة العربية. ويدعو الإعلان لتقييم شامل للآثار المحتملة لتغير المناخ على البلدان النامية الأكثر تأثراً ومن ضمنها الدول العربية، بالإضافة الى الحاجة الى تحديد الأولويات وتنفيذ برامج الحد من تغير المناخ والتكيف مع تأثيراته على المستويين الوطني والإقليمي.

وتبعت ذلك سلسلة من القرارات المتعاقبة، من ضمنها القرار الذي اعتمدهته الدورة الوزارية الخامسة والعشرين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) التي دعت إلى إعداد تقييم قابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن آثار تغير المناخ على الموارد المائية (صنعاء، أيار/مايو ٢٠٠٨)، وكذلك موافقة القمة العربية للتنمية والاقتصادية والاجتماعية على مشروع لدراسة تأثير تغير المناخ على الموارد المائية في المنطقة العربية (الكويت، ٢٠٠٩). وأدى ذلك الى إطلاق مبادرة ريكار في عام ٢٠٠٩، واعتمادها من قبل المجلس الوزاري العربي للمياه كمبادرة إقليمية تساهم في تنفيذ الاستراتيجية العربية للأمن المائي في الوطن العربي لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة للفترة ٢٠١٠-٢٠٣٠.

وتربط المبادرة بشكل استراتيجي بين العلوم والسياسات من خلال بناء القدرات الإقليمية وإجراء تقييمات لتغير المناخ من اجل المساهمة في تحديد الأولويات الإقليمية وصياغة السياسات وتحديد المواقع واتخاذ القرارات في إطار عملية تشاورية وتعاونية عالية.

وتنفذ مبادرة ريكار من خلال شراكة تعاونية تضم ١١ منظمة شريكة، وهي جامعة الدول العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والمعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - مكتب القاهرة، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومعهد جامعة الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. هذه المبادرة مموله من الوكالة السويدية للتعاون الدولي من اجل التنمية (سيدا) والوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية من خلال الدعم المالي المقدم لمشروع "التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (اكوام)، وبالإضافة إلى الموارد التي تقدمها الجهات الشريكة.

وتتمحور المبادرة حول أربع ركائز للعمل تتضمن: (أ) استعراض مرجعي وانشاء مركز المعرفة الإقليمي؛ (ب) تقييم متكامل تتضمن عناصره تقييم الأثر وتقييم قابلية التأثر؛ (ج) زيادة الوعي ونشر المعلومات؛ (د) بناء القدرات وتعزيز المؤسسات. وتتولى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) تنسيق هذه المبادرة الإقليمية، وتقدم تقارير منتظمة إلى المجلس الوزاري العربي للمياه واللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية بشأن الأنشطة المتصلة بمبادرة "ريكار".



UNITED NATIONS

الدشها  
ESWA



giz Deutsche Gesellschaft  
für Internationale  
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

SMHI

UN  
environment

Cairo  
Office  
مكتب  
القاهرة  
United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization  
منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

UNISDR  
The United Nations Office for Disaster Risk Reduction

UNITED NATIONS  
UNIVERSITY  
UNU-INWEH  
Institute for Water,  
Environment and Health



الجهات المانحة

SWEDEN

german  
cooperation  
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

وشارك العديد من المنظمات والخبراء الإقليميين والدوليين في أنشطة ريكار من خلال اجتماعات فريق الخبراء، وورش العمل التدريبية وعمليات مراجعة الخبراء، أو من خلال المشاركة كأعضاء في فريق العمل المعني بتقييم قابلية التأثر أو فريق العمل المعني بمركز المعرفة الإقليمي أو فرق العمل الأخرى. كما تم إجراء مشاورات مع معاهد البحوث المناخية الإقليمية التي أبدت اهتماماً بإجراء نمذجة مناخية إقليمية على النطاق العربي (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) والذي تم التدقيق به واعتماده كنطاق للتجربة المنسقة لتقليص النطاقات المناخية الإقليمية (CORDEX) التابع للبرنامج العالمي لبحوث المناخ.

وقد تم إطلاق مشروع "أكوام" الذي تقوده الوكالة الألمانية للتعاون الدولي في عام ٢٠١١، وينفذ بالشراكة مع جامعة الدول العربية، و المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) والنظراء الإقليميين. وقد دعم مشروع "أكوام" بعض من مكونات المبادرة الإقليمية ريكار لا سيما تلك المتعلقة بتقييم قابلية التأثر ومركز المعرفة الإقليمي، وقد انجزت عدة مشاريع تجريبية مبتكرة وأنشطة تدريبية تهدف إلى تعزيز التكيف مع تغير المناخ في الدول العربية. وبما أنه من المتوقع الانتهاء من مشروع "أكوام" في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، سيكون هذا المؤتمر أيضاً بمثابة الاجتماع الختامي للمشروع المذكور.

## ٢. الهدف

ويتخلل المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية إطلاق التقرير العربي حول تقييم تغير المناخ بالإضافة الى سلسلة من المنشورات ذات الصلة تهدف إلى تعزيز الحوار حول آثار تغير المناخ على المنطقة العربية ومواردها من المياه العذبة، وما تعنيه هذه التأثيرات بالنسبة لقابلية التأثر بتغير المناخ في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية. ويسعى الاجتماع أيضاً إلى مد الجسور بين مجتمعات تغير المناخ وتلك المعنية بالحد من مخاطر الكوارث من خلال عرض نتائج العمل المدعوم من ريكار بشأن قواعد بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث وإنشاء المنتدى العربي للتوقعات المناخية (أرابكوف). وسيستكمل ذلك بإصدار كتيبات التدريب ومناقشة المشاريع التجريبية المبتكرة وتحديد أفضل الممارسات الرامية إلى تعزيز التكيف مع تغير المناخ في الدول العربية.

## ٣. أبرز الأحداث

وسيطلق المؤتمر الرفيع المستوى ويعرض للمناقشة والحوار الرفيع المستوى التالي:

- **التقرير العربي حول تقييم تغير المناخ** - الذي يعرض إسقاطات النمذجة المناخية والهيدرولوجية الإقليمية للمنطقة العربية حتى عام ٢١٠٠، استناداً إلى سيناريوهات مناخية اعتمدها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في تقريرها التقييمي الخامس (٢٠١٣). كما يتناول التقرير تأثير تغير المناخ على الموارد المائية المشتركة، بالإضافة الى قابلية تأثر المياه والزراعة والنظم الإيكولوجية والمستوطنات البشرية والسكان بتغير المناخ في المنطقة العربية. ويتضمن التقرير ملخص عن نتائج الحالات الدراسية التي تدقق في مدى تواتر الفيضانات والجفاف وإنتاجية المحاصيل وصحة الإنسان، فضلاً عن البحوث المتعلقة ببيانات المناخ والمياه في المنطقة.
- **سلسلة منشورات ريكار** - سوف يتم عرض تقارير تقنية توسع الحالات الدراسية الموجزة في تقرير التقييم الرئيسي، فضلاً عن مذكرات تقنية تفصل المنهجية المطبقة خلال مراحل التقييم المتكامل المتعلقة بالنمذجة الإقليمية للمناخ والهيدرولوجيا وتقييم قابلية التأثر.
- **تقرير عن بيانات الخسائر الناجمة عن الكوارث والروابط مع أثر تغير المناخ في المنطقة العربية** والتي توفر بيانات عن الخسائر الناجمة عن الكوارث ومعلومات حول الخسائر الناجمة عن الكوارث ومخاطر الكوارث على الصعيد الوطني والحد من مخاطر الكوارث في سياق تغير المناخ.

## المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية

- **أنشاء المنتدى العربي للتوقعات المناخية (أرابكوف)-** وهو ما سيعزز التبادل والتوافق في الآراء بشأن التوقعات الموسمية والمناخية بين الدول العربية من خلال شبكة من خدمات الأرصاد الجوية العربية. ويمكن الوصول الى التحليلات الناتجة عن أرابكوف من خلال مركز المعرفة الإقليمي والذي يضمن الوصول إلى جميع المنتجات المعرفية التي يتم انتاجها من خلال المبادرة الإقليمية.

ثم تستكمل مخرجات ريكار هذه بمواد تقنية وكتيبات التدريب التي تركز على التكيف مع تغير المناخ، والذي يشكل تحدياً للمياه في المنطقة العربية التي تعاني من ندرة المياه كما هو متعارف عليه بشكل واسع. وفي هذا الصدد، سيقدم الاجتماع ما يلي:

- **دليل تدريبي حول التكيف مع تغير المناخ من خلال تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المنطقة العربية-** والذي يبني على مخرجات ريكار لإبلاغ التكيف مع تغير المناخ من خلال وحدات تركز على خمسة قطاعات رئيسية هي الزراعة والبيئة والصحة والمستوطنات البشرية والتنمية الاقتصادية. وقد أعد هذا الدليل كل من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) والوكالة الألمانية للتعاون الدولي ووكالة الأمم المتحدة للبيئة والجمعية العربية لمراقب المياه (أكوا) ومنظمة الصحة العالمية في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة الإنمائي لبناء القدرات الذي يستهدف الدول العربية.
- **دليل تدريب المدربين على دمج قضايا المناخ -** الذي يعزز الجهود الرامية إلى إدماج اعتبارات تغير المناخ في التخطيط الإنمائي والاستراتيجيات القطاعية في الدول العربية من خلال أدوات تم اختبارها، بما في ذلك التحسين من المخاطر المناخية. وقد تم تطوير هذا الدليل في إطار مشروع "أكوام".

### ٤. تنظيم الاجتماع

سيعقد المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية في بيروت، لبنان من ٢٦ إلى ٢٨ سبتمبر ٢٠١٧. وسيفتتح الاجتماع في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء ٢٦ سبتمبر ٢٠١٧ وينتهي عند الساعة السادسة بعد ظهر يوم الخميس ٢٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٧. وستُسيّر أعمال الاجتماع باللغتين العربية والإنكليزية مع توفر الترجمة الفورية.

وتستضيف أعمال المؤتمر المنظمات الاحدى عشرة الشريكة في تنفيذ المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية التأثر الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة العربية (ريكار) وتنظمها الاسكوا. وتمول الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا) المؤتمر بدعم من مشروع "التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (أكوام) الذي تديره الوكالة الألمانية للتعاون الدولي والممول من الوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

وسيُعقد المؤتمر اجتماعان مغلقان يعقدان في بيت الأمم المتحدة في بيروت، لبنان يوم الجمعة ٢٩ أيلول / سبتمبر ٢٠١٧، وهما الاجتماع الأول للجنة التقنية والعلمية للمنتدى العربي للتوقعات المناخية (أرابكوف) وكذلك الاجتماع الأول لفريق عمل تطوير وتحسين أداء المجلس الوزاري العربي للمياه.

## ٥. جدول الاعمال

سوف ينعقد المؤتمر الرفيع المستوى على مدى ثلاثة أيام ويتطرق الى المواضيع التالية:

اليوم الأول: تقييم الأثر  
اليوم الثاني: تقييم قابلية التأثير  
اليوم الثالث: التكيف

سوف يوزع جدول أعمال مفصل على المشاركين المسجلين قبل انعقاد الاجتماع، ويكون متاح أيضاً على الموقع الإلكتروني للاجتماع.

## ٦. المشاركون

ويرحب المؤتمر بالوزراء في الدول العربية لتبادل وجهات النظر بشأن أولويات تغير المناخ التي تواجه المنطقة العربية. ويتوجه الاجتماع إلى المسؤولين رفيعي المستوى والمستشارين في مجال تغير المناخ الذين يعملون في الوزارات المسؤولة عن المياه والزراعة والبيئة والصحة والأرصاد الجوية والشؤون الخارجية في الدول العربية. كما يدعو إلى مشاركة ممثلين رفيعي المستوى من المنظمات الإقليمية والدولية المتخصصين بالمواضيع المتعلقة بتغير المناخ والمياه في المنطقة العربية. تتم المشاركة في الاجتماع على أساس الدعوة.

## ٧. التسجيل

يرجى من المدعوين ومن تم ترشيحهم من قبل وزاراتهم لحضور هذا المؤتمر الرفيع المستوى إكمال استمارة تسجيلهم وإعادتها إلى الاسكوا بحلول ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. ويجب على المشاركين الذين يطلبون الدعم المالي للمشاركة في المؤتمر إعادة استمارة التسجيل المكتملة مع نسخة من صفحة تعريف جواز السفر إلى الاسكوا في موعد أقصاه ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠١٧ للتأهل للدعم المالي. وينبغي أيضاً أن يرفق الممثلون المرشحون من قبل وزاراتهم نسخة من خطاب الترشيح .

ويشمل الدعم المالي تكلفة السفر ذهاباً وإياباً إلى بيروت، وبدل إقامة يومي لكل ليلة من المشاركة في المؤتمر، وبدل محطات السفر لتغطية النقل من وإلى المطار، حسب الاقتضاء. وستقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بترتيب السفر بالطائرة ذهاباً وإياباً في الدرجة الاقتصادية على خط سير الرحلة الأكثر مباشرة والأقل تكلفة، مع ملاحظة أنه يمكن طلب ترتيبات خاصة للمشاركين على المستوى الوزاري. يتم توفير بدل الإقامة اليومية لتغطية الفندق والوجبات والنفقات العارضة بمعدل حوالي ٢٤٠ دولار أمريكي لليلة في بيروت، بالإضافة الى مبلغ محدد يصل الى ١٥٢ دولار أمريكي للانتقال من وإلى المطار. ويقدم الدعم المالي وفقاً للنظام المالي والقواعد المالية المرعية في الأمم المتحدة.

كما يرحب بحضور المشاركين المسجلين على حسابهم الخاص. ولا توجد رسوم تسجيل لحضور المؤتمر. وينبغي تقديم استمارات التسجيل إلى السيد الهادي رضوان (radwan@un.org) ، مع نسخة منها إلى السيدة كارول شوشاني شرفان (chouchanicherfane@un.org) والسيد زياد الخياط (khayat@un.org) .

## ٨. السكن والتنقل من وإلى المطار

لقد وضعت الاسكوا لائحة بالفنادق التي تقدم أسعار تفضيلية متاحة للمشاركين في المؤتمر بهدف تسهيل ترتيبات الإقامة في بيروت خلال فترة انعقاد المؤتمر. علماً ان لائحة الفنادق متوفرة وتشمل معلومات حول أسعار الغرف، وإمكانية توفير الانتقال من وإلى المطار، بالإضافة الى معلومات للاتصال من اجل حجز الغرف ومن الممكن ايضاً

طلب هذه اللائحة من السيد الهادي رضوان ([radwan@un.org](mailto:radwan@un.org)). ويطلب من المشاركين التواصل بشكل مباشر مع أحد الفنادق من أجل تأمين حجوزات الغرف طيلة اقامتهم في بيروت، بالإضافة الى التدابير اللازمة من أجل الانتقال من وإلى المطار مع ضرورة موافاة السيد الهادي رضوان ([radwan@un.org](mailto:radwan@un.org)) بنسخة من المراسلات الخاصة بهذا الشأن من أجل المتابعة الملائمة.

ويشجع المشاركون على طلب خدمات النقل من وإلى مطار بيروت رفیق الحريري الدولي مباشرة من خلال فندقهم. وتتراوح تكلفة الرحلة في اتجاه واحد بسيارة الأجرة المؤمنة من المطار إلى بيروت ما بين ٣٠,٠٠٠ إلى ٤٥,٠٠٠ ليرة لبنانية (٢٠ إلى ٣٠ دولار أمريكي). يرجى ملاحظة أن الدولار الأمريكي والليرة اللبنانية يستخدمان بالتبادل في جميع أنحاء لبنان، وبشكل عام فإن سعر الصرف ثابت يوازي ١,٥٠٠ ليرة لبنانية لكل دولار أمريكي واحد.

## ٩. سمة الدخول

ويتحمل المشاركون مسؤولية تأمين تأشيرات الدخول إلى لبنان. ويمكن للاسكوا أن تقدم للمشاركين المرشحين رسالة دعوة شخصية لتسهيل عملية طلب الحصول على تأشيرة الدخول. ويمكن سداد تكاليف التأشيرة عند تقديم إيصال الدفع الأصلي إلى الإسكوا في بيروت.

كما يمكن أن تساعد الإسكوا المشاركين المسجلين الذين لا تتوفر في بلدانهم خدمات قنصلية لبنانية، والذين يواجهون ظروفاً خاصة، في طلب الحصول على تأشيرات من خلال وزارة الخارجية اللبنانية في بيروت. وقد يشمل ذلك مواطنين من جزر القمر وجيبوتي وفلسطين واليمن. يرجى ملاحظة أنه يجب تلقي طلب المساعدة للحصول على تأشيرة الدخول قبل شهر واحد على الأقل من تاريخ السفر إلى لبنان لإتاحة الوقت اللازم للإجراءات الإدارية.

## ١٠. الوثائق

تتوفر معلومات إضافية عن المؤتمر الرفيع المستوى في اللغتين الإنكليزية والعربية من خلال الرابط التالي:  
<https://www.unescwa.org/events/climate-change-assessment-adaptation-arab-region>

تتوفر معلومات إضافية عن مبادرة ريكار ومشروع أكوام في اللغتين الإنكليزية والعربية من خلال الرابط التالي:  
<https://www.unescwa.org/climate-change-water-resources-arab-region-riccar>  
<http://www.accwam.org>

## ١١. معلومات للاتصال

للاستفسار، يرجى الاتصال:

وبالنسبة للمساءل اللوجستية:

فيما يتعلق بالمساءل الفنية:

السيد الهادي رضوان  
مساعد باحث بقسم الموارد المائية  
إدارة سياسات التنمية المستدامة  
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)  
بيروت، لبنان  
هاتف: +٩٦١ ١٩٧٨٥٦٩  
خليوي: +٩٦١ ٣٢١٧ ٢٣١ (موبيل، واتساب)  
فاكس: +٩٦١ ١٩٨١ ٥١٠  
البريد الإلكتروني: [radwan@un.org](mailto:radwan@un.org)

السيدة كارول شوشاني شرفان  
رئيس قسم الموارد المائية  
إدارة سياسات التنمية المستدامة  
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)  
بيروت، لبنان  
هاتف: (مباشر) + ٩٦١ ١ ٩٧٨٥١٨  
خليوي: +٩٦١ ٣٧٦٩٤٦٦ (موبيل، واتساب)  
فاكس: +٩٦١ ١٩٨١٥١٠  
البريد الإلكتروني: [chouchanicherfane@un.org](mailto:chouchanicherfane@un.org)